إذا كانت هناك استعارة مكانية مناسبة لتصور طوبولوجيا الإنترنت ، تختلف مفاهيم الفضاء اليابانية اختلافا جوهريا عن المفاهيم الغربية على جميع مستويات التصميم المعماري والحضري. ويجادل بأن الفضاء المعماري الياباني "موجه نحو الحركة" ، في حين أن الفضاء المعماري الغربي ، جنبا إلى جنب مع العمارة الصينية الكلاسيكية ، كأمثلة متطرفة على هذا الأخير ، يقدم كلا من التخطيط المتعامد أو المستقيم للمدينة المحرمة في بكين ، كما هو الحال مع المدينة المحرمة ، كما هو الحال مع كارلسروه ، فمن خصائص الفضاء الهندسي أن يتم تحديد موقع كل عنصر داخل الخطة من خلال علاقته بالمحور المركزي أو القطب. يكمن مفتاح تجربة التصميم الهندسي في علاقة المراقب بنفس المحور أو القطب المركزي ، وبالتالي ضمان أن الشخص الذي يقف في النقاط والمنعطفات الرئيسية قد يفهم الكل بسهولة. كما هو الحال في القصور والمدن الصينية الكلاسيكية ، يحكم نفس الانضباط علاقة المساحات الداخلية ببعضها البعض في القصور الصينية ويستشهد إينوي صراحة ب enfilade الباروكي كمثال مميز لتنظيم مماثل للفضاء. فإن علاقة المراقب بعناصر التصميم الياباني ذات طبيعة مختلفة تماما. في حين تأثرت العمارة والتصميم الحضري المبكر للقصر بشدة بالتخطيط الهندسي الصيني الكلاسيكي ، فقد طورت العمارة اليابانية وتصميم المناظر الطبيعية في القرن السابع عشر أنظمة التخطيط والنظام المكاني المتميزين تماما. بالمقارنة مع الأمثلة المذكورة أعلاه ، كما يرى من خلال عين مراقب متحرك. يخفي المصمم الياباني عن قصد ومهارة طبيعة عنصر أو مساحة مجاورة عن العين ـ غالبا ما يقدم لمحة جزئية ومحيرة عما سيأتي بعد ذلك ـ بحيث فقط من خلال التحرك واستكشاف كل مساحة شخصيا بدوره ، هل يمكن فهم المبنى بأكمله أو المجمع بشكل صحيح. بينما يظهر الثاني نفس العقد المتصلة بنمط غير منتظم. التي قد تكون غرفا أو مساحات خارجية أو كليهما، بمعزل عن أي مساحات أخرى أو سياق محيط. يقترح أن الشخص الذي يقف في إحدى العقد في التسلسل المنتظم الأول سيقف في نفس العلاقة تماما مع العقد المكانية الأخرى مثل الشخص الذي يقف في نفس النقطة في التسلسل الثاني غير المنتظم: في ظل هذه الظروف ، إلا أنهما متماثلان تماما ، والتركيز المركز والمقيد على التسلسل الفوري نفسه بدلا من محاولة فهم الكل دفعة واحدة هو ما يميز الطبيعة الديناميكية للفضاء الياباني. يمكن افتراض أن الرسوم البيانية نفسها توفر تمثيلا عمليا لطوبولوجيا الفضاء السيبراني ، عبر الفضاء الإلكتروني من موقع إلى آخر ، فإننا لا ندرك التضاريس الكاملة للمواقع التي أمامنا ، ولا علاقاتها ببعضها البعض ، كل ما تبقى ، ولكنها طورت نفسها أيضا من سلسلة لا حصر لها من الخطوات التدريجية، خارج سيطرة أي فرد أو مؤسسة. والشبكة هي النظام النهائي ذاتي التنظيم: وهي النتيجة التي لا يمكن التنبؤ بها لعدد متزايد باستمرار من المدخلات والإبداعات الفردية، التي لا يمكن أبدا فهم هيكلها والغرض منها من أي نقطة في النظام. والمكان الذي نحن فيه في هذه اللحظة. يمكننا التمرير عبر قوائم الوجهات التالية المحتملة المتاحة على الموقع الحالي واكتساب بعض المعرفة الجزئية بالمكان الذي يمكننا الذهاب إليه بعد ذلك ، والأهم من ذلك، أننا لن نعرف إلى أين سنذهب بعد ذلك ـ ما لم يحين الوقت للإغلاق والخروج من الفضاء الإلكتروني تماما ـ حتى نصل بالفعل إلى الموقع التالي ونرى ما هي المعلومات والخيارات التي يقدمها بدوره. من وجهة النظر الداخلية للمستخدم ، سواء كانت مستقيمة أو ملتوية أو حتى منحنية في منحنيات. فقط التسلسل بين العقد مهم ، جنبا إلى جنب مع ما يحدث ـ ما يرى على الشاشة والقرارات التي يتخذها رواد الإنترنت الفرديون فيما يتعلق بالمكان الذي يجب أن يذهبوا إليه بعد ذلك ـ في كل مكان.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي